

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٩ و ٢١ تموز سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢ شعبان سنة ١٢٩٦

المطران يوسف الدبس فشاهدنا من الاجتهاد والتقدم وحسن التعليم الظاهر أثره ما جعلنا بغاية السرور والابتهاج فضلاً عن حسن موقع المدرسة المذكورة وانتظامها ولا نشك أن ذلك من حسن اعتناء المطران الموماً إليه وغيره رئيس وأساتذة المدرسة فخصهم بمزيد الثناء وفي يوم الأحد (أمس) وزعت الجوائز على مستحقيها من التلامذة بحضور جمهور غير من وجوه البلدة خرجوا مسرورين من حسن الانتظام.

إن ما شاهدناه من محاسن أعمال جناب العالم الفاضل مكرمتملو الشيخ سعيد أفندي الجندي وكيل رئاسة محكمة بداية بيروت ونائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية من الوكالة الموماً إليها بالاستقامة والانتباه والقيام بمهام الجمعية أيضاً بمشاركة جناب الماجد الأديب حسن محرم بك جعلنا نقدم لهما عاطر الثناء وندعو لهما بدوام التوفيق.

في ليلة الاثنين (أمس) كان زفاف جناب الفطن الأديب الشيخ طه أفندي النصولي فتليت به قصائد التهاني في دار جناب الماجد الأكرم السيد عمر أفندي الغزاوي حيث كانت السهرة فيها وانصرف المدعوون داعين للعروسين بدوام التوفيق.

## الجواب

قد ساءنا تعطيل الجوانب مدة ستة أشهر حيث أبي مديرها نشر مقالة أوردتها ترجمان الحقيقت التي هي غير رسمية ومن تأمل في هذا القصاص على ما ذكر علم أنه قصاص شديد لا يقتضيه الذنب ولا سيما أن هذه الجريدة قديمة العهد أنت بخدمات كثيرة للدولة والوطن وفي الليفانت هرد أن مديرها عازم على تمضية هذه المدة في حمامات ألمانيا غير أننا نتأمل أن يُلطف الباب العالي مدة هذا التعطيل لنلا يحرم الوطن والدولة من منافع الجوانب.

من مكاتبنا في طرابلس في ٢٧ ب سنة ٩٦

مما هو مستهجن وقبيح ومخل بالحياء ما اعتاده النساء من المرور في حمام الجديد حينما يكون الرجال على

صحيفة ٢

خالص الدعاء وعاطر الثناء لصاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا المحبوب ولعزلتو أدهم بك مأمور القرعة ونتأمل حسن العاقبة.

تأكدنا أن متصرفية اللاذقية الجديدة ستوجه إلى أحد أبناء الوطن المشهود له بالدراية والاستقامة وهو صلح زاده عزلتو السيد أحمد أفندي الذي كررت الثمرات ذكر ما له من أحسن الصفات ومحاسن الأخلاق بناءً على إنهاء أبهة والينا الأفخم الذي أعطى القوس باريها.

في صباح الثلاثاء من الأسبوع الماضي عاد من الشام إلى بيروت صاحب الفضيلة السيد عبدالله جمال الدين أفندي مفتش محاكم سورية.

قد ابتدأ في أول الأسبوع الماضي فحص عموم المدارس في بيروت وفي ١٦ الجاري تم فحص تلامذة المدرسة الكلية أمام جمهور غير فتليت عدة خطب في مواضيع مختلفة ثم أعطيت الشهادات (الدبلوما) الطبية بالاستحقاق لجناب الدكتورية أمين حداد وحبیب الطوبجي وسالم أبي خليل والذين أعطوا الشهادة العلمية (بكلوريوس) الأفندية إسكندر بستاني وفيليب معلوف وداود عيسى وداود سليم وأمين فليحان والذين نالوا شهادة الامتياز حضرات الأفندية سمعان عقل في الكيمياء وحبیب الطوبجي في الجراحة ويوسف عوض في اللاتينية وقد خرج الحاضرون بعد ذلك يثنون على المدرسة وتلامذتها ومعلميها وقد سروا مما شاهدوا من النجاح.

كنا ذكرنا قبلاً في الثمرات أن الأمل بحسن انتخاب البوليس يصادف جميعهم وقد بلغنا الآن ممن نثق به أن الحكومة السنية هنا تأكدت ما يفعله بعض أفراد البوليس من الأمور المخلة التي لا تناسب مراكزهم وإننا لنعجب من بعض جرائدنا المحلية التي تسامح بمدح من لا يستحقه بناءً على إفادة الممدوح مما لا يوافق وقد أخبرنا المنوه عنه أن في عزم الحكومة طرد أربعة منهم إذا بقوا مصريين على التمادي في تلك الأعمال السيئة.

حضرنا فحص مدرسة الحكمة خاصة الحبر الفاضل

ورد من الولاية إلى حكومة بيروت أنه يوجد كثير من النفوس المكتومين في عموم الولاية فرأت الحكومة أن تعلن في أثناء القرعة (في هذه السنة) أن من كان مكتومًا وحضر بنفسه وقيد اسمه بجريدة النفوس لا تعامله الحكومة معاملة مكتوم ومن تأخر فاللوم على نفسه إذا أدخل في العسكرية بدون معاينة وهو أمر مهم إذا جرى الاعتناء بالتحريير وتتبع الحكومة هذا الأمر بكل دقة.

ما زالت الرسائل ترد علينا من غير مكاتبنا ببقاء المهاجرين في الجوامع بطرابلس وكلها تحتوي على طلب إخلاء الجوامع وخصوصاً لقرب شهر الصوم غير أن جميع هذه الرسائل لا تظهر للإخلاء كيفية تسهل على الحكومة أسباب ذلك وقد كتب لنا أحد أفاضل طرابلس أن العمل الناجح لإخلاء الجوامع إسكان المهاجرين في البيوت الواقعة في خارج البلدة مثل قبة النصر وغيرها التي هي سكن الفلاحين في فصل الشتاء وهي الآن خالية وإذا طلب أصحابها الأجرة فيمكن تسوية ذلك من الأوقاف وأهل الحمية الذين يهتمهم أمر الجوامع وبناءً عليه صرنا نتأمل من وكيل المتصرفية المشهود بدرابته ودرابته ومن وجوه طرابلس صرف هذا المشكل ونسلفهم الثناء.

من النظام أن تجري محاكمة من يكون منسوباً للمحاكم النظامية في المحل الذي تعينه نظارة الأحكام العدلية غير أننا لم نعلم حصول محاكمة أحد منسوب للمحاكم المذكورة وقد بلغنا أنه ورد الأمر الآن أن تكون محاكمة من ينسب إلى الناحية في محكمة القضاء ومحكمة القضاء في محكمة اللواء واللواء في محكمة الاستئناف وهذا في العدالة في الأستانة وهو مفيد لمستقبل المحاكم.

في أول الأسبوع الماضي ابتدئ بمعاينة أفراد القرعة العسكرية في بيروت والمطلوب منها بموجب الدفتر الوارد من مركز المعسكر السلطاني الخامس ١١٦ لكن حيث وجد في أفراد الدفتر المذكور من هو مفقود ونازح وعسكري ورديف ومكرر أيضاً نحو نصف ما في الدفتر وكانت الإرادة السنية أخذ سدس الموجود جرى الاتفاق في مجلس القرعة على اتخاذ هذه القاعدة دستوراً للعمل وهو من العدل الإنصاف بمكان فينبغي علينا أن نقدم

مصاطبه أمامهم مستلقين بالمأزر إذا لم نقل عراة وطالما خطر في فكري أن يعمل لذلك طريقة حسنة من جانب الحكومة بالتنبيه المشدد غير أنني توقفت في كون ذلك من أعمال المجلس البلدي أو الضابطة أو غيرها وعلى كل حال أرى من القبيح أن يغض النظر عن ذلك بل ينبغي أن يعلن من طرف الحكومة بمنع المرور المذكور بحيث يكون ذلك معلوماً عند الجميع ويجعل جزاء نقدي على كل امرأة تمر في ذلك الوقت يؤخذ من زوجها ويرخص لضابطه والبوليس أن تلاحظ ما ذكر فإذا خالفت الأمر امرأة ومرت في ذلك الوقت تبعث إلى بيتها بدون سؤالها من أنت وكتب اسم صاحب البيت ثم فحص عن المرأة منه وأخذ جزاء من وليها زوجاً أو غيره ففعل ذلك يكون مانعاً من هذه الخطة المنكرة وأملنا من حياة المجلس البلدي خصوصاً رئيسه المحترم أن يلتفت إلى ذلك ويساعد على منعه ونسلف من يسعى بذلك جزيل الثناء وإلا فلا حرج علينا إذا ندنا الأعمال حتى نبلغ الأمال.

في الليفانت هرالده عن رسالة من ألكسندر بول أن النصف الأول من الطريق الموصلة منها إلى قرص قد فتح أمام الحكومة المدنية والعسكرية والاجتهاد جارٍ لإنجازها بمدة ستة أشهر وفي عزم روسيا أن تقيم خمسين جسراً كبيراً. وفي لاتركي أن السلطان الأعظم أرسل إلى تونس باخرة مخصصة لتأتيه بثلاثين فارساً من فرسان العرب ليتألف منها من الآن وصاعداً حرسه الخصوصي.

#### حال الأستانة - الوزارة العثمانية

في الديبا عن مكاتبتها في الأستانة أن محمود نديم باشا ليس بحديث عهد في الدولة بل هو ممن صرف مدة طويلة في خدمتها حتى ثقل ماضيه إذا لم يكن تنوسي بالكليّة لا جرم أن الدفاع عن حادثة العملية المالية سنة ١٨٧٥ ليس بسهل ولما طلب السلطان الأعظم الوقوف على أوراق تلك العملية كان هناك ما شغل الباب وأثار اللبالب لكن لم يمض بعض أيام حتى نشرت جريدة الحوادث التي هي لسان حال سعيد باشا فصلاً طويلاً أثبت فيه من قاوم سياسة الروس وبالغت في مدح محمود نديم باشا وما أتى به من الحزم والإصابة في جميع أعماله إلى أن قالت أن عملية ٦ تشرين الثاني لا جناية بها فإن الحوادث وظروف الزمان والمكان ألجأت الدولة إليها وعلى فرض أنها كانت جنائية فلا يكون الحامل مسؤوليتها محمود نديم باشا فقط بل حياة الوزارة التي اتفقت معه فضلاً عن أعيان البلاد بدون استثناء... اهـ. فلم يدع ذلك الفصل العجيب كثيراً من الناس لأن ربح الروسية ما برحت تعصف منذ زمان مديد كما لم يتعجب أحد من معرفته أن وابوراً مخصوصاً ذهب إلى متلين ليأتي بأبي العجائب (محمود نديم باشا) حيث رخص له بالحضور إلى الأستانة ولما علم سفير فرنسا بذلك ذهب إلى القصر السلطاني وذاكر السلطان الأعظم ثم أتى موسيو ليارد وذاكره أيضاً فصدر الأمر السامي بمنع محمود نديم باشا من الحضور (لعل ذلك ابتداء حيث حضر) فلا جرم أن السياسة الإنكليزية لم تكن بأغرب مما كانت أيام عزله ففي الأمس تقرر عدم جواز إحضاره لكن يظهر أن الريج تغيرت اليوم بما حمل أكثر رجال الدولة على التبصر في العواقب فاجتمع الصدر الأعظم وقره تيودوري باشا ووزير الداخلية وحسن فهمي أفندي ووزير المعارف العمومية وغيرهم وقدموا تقريراً للسلطان مظهرين بها أنهم لا يمكنهم البقاء في وظائفهم ما دامت الحال هكذا فتعين على السلطان الأعظم أن يختار بين حزب خير الدين باشا المستقيم وبين حزب سعيد باشا صاحب الشقر والبقر (قد اختار السلطان

ثمرات الفنون

الأعظم حزب خير الدين باشا حيث ورد في الليفانت هرالده أن محمود نديم باشا خرج من الأستانة بالرخصة وتوجه إلى داره في نيبق) فهو كسيواس باشا ومنيف أفندي وعثمان باشا الذي قيل أنه عزل بالأمس لمشاحنة جرت بينه وبين فؤاد باشا الغانم ألنا وأظن أن عند هذا الأخير بعض أعمال الحسد حيث يتجرع في شهرة غازي بلقنا غصصاً لا يستسيغها الماء الزلال ولا عجب في ذلك وفؤاد باشا يزعم أن له الحق في كل ما يقول عنه من أنه في حصار بلقنا صرف قسماً عظيماً من بقايا الخزينة ولم يكتف بعد ذلك بما التهمه بل باع أشياء كثيرة وأدخلها عليه كما جرت عادة السر عسكرية فحصل بعد ذلك بينهما (أي فؤاد باشا وعثمان باشا الغازي) أمور غريبة في دار الشورى (وهو مجلس الحرب الأعلى) حيث عيل صبر فؤاد باشا وهذا نادر في الترك فطلب الفحص عن أموال عثمان باشا في بلقنا أو أنه يقرر تقريراً ثانياً عن أحواله أو يطلب منه شرف السلاح والجند العثماني قال وقد كان السلطان الأعظم حاضرًا فتلفظ ببعض كلمات حكم بها على فؤاد باشا فعزل من منصبه في المجلس بدون أن يعزل من وظيفته في القصر السلطاني وفي اليوم الثاني كثرت الإشاعات بعزل عثمان باشا الغازي وهو محض مين اختلقه أعداؤه.

#### الغاية من عود محمود نديم باشا

يسأل ما هي الغاية من عود محمود نديم باشا إلى الأستانة .... زعمت بعض الجرائد استناداً على رسالة برقية من الأستانة سفير إنكلترا أعلن للسلطان الأعظم في آخر اجتماع أن إنكلترا تتأخر عن المحاماة عن حقوق الدولة العلية إذا كان في نيته إعادة محمود نديم باشا صدرًا أعظم فأجابته أنه لم يسمح له بالعود إلا جبر لخاطر لأنه شيخ مسن (هلا شمل هذا الجبر عبدالكريم باشا وأحزابه) وأنه لم يخطر بباله أبداً عودته إلى مسند الصدارة. قال السلوى أن هذا الباعث فيه تأمل للعقل البصير المطلع على الأحوال السياسية في الأستانة.

#### المسألة اليونانية

قال في الديبا ربما لا يمضي شهر حتى تبرز المسألة اليونانية من مريض السياسة ومتى ازداد ملك اليونان ولاية وازداد شغل بال الدولة العثمانية فالظاهر أن هذه الدولة لا ترتاح مع تشوفها إلى الراحة إلا إذا خسرت ولاياتها من تركية أوروبا بالتدريج وعلى هذا البناء نزعنا منها بوسنة وهرسك وقيل لها الآن مع البرهان أنها لا توفر عنها قلق البال وإثارة اللبالب إلا إذا رضخت إلى اليونان بقسم عظيم من ترحاله وبيروس لكن يظهر من قرائن الحال أنها لا ترضخ كما يرام لإفنتها من احتمال العار ثانياً باعتبار أن ما قطع من أعضائها كافٍ لزيادة آلامها المبرحة إلا أن الأطباء لا يعيرون أسماعهم إلى تشكيات مرضاهم وهذا ما حصل لتركيا السيئة الحظ فقد استفدنا من رسالة برقية من الأستانة أن السفراء المتجمعين عند موسيو فورنيه أحدثوا لائحة قدمها كل بمفرده إلى الباب العالي طلبوا بها أن الدولة العثمانية تعين وكلاء لإصلاح حدود اليونان وأن تقبل بإعطاء قسم من أرضها لهم فإذا ألحّت عليه أوروبا فلا تلبث حتى ترضخ لاستعادها منذ زمان لهذه الضحية إذ علم أن هذه المسألة ليست حديثة العهد بل هي منذ عدة شهور إذا لم نقل منذ عدة سنين وما فعله مؤتمر برلين ما هو إلا إثبات لها حيث أخرجتها حرب ١٨٧٧ من العدم إلى الوجود ومنذ عدة شهور عينت الدولة العلية أحمد مختار باشا ليذاكر بها في اللجان التي عقدت في بريفيزا ثم أبلغته تعاليم كثيرة تجيز

عدد ٢٣٨

له أن يعطي لليونان أراضي واسعة غير أن هذه رفضتها بكل احتقار والذي خططه مختار باشا تقريباً ما أشار إليه بقوله أن خط حدود اليونان الجديدة يبتدئ من ترحاله من مكان يدعى كوراباسي ويتبع نهر فرسالي ماراً إلى مقر يكوي فموزكي فجيل اسيروبوتامو ومن ثم يمر في أبيروس محيطاً بكل أرجاء جوماركو حتى يصل إلى نهر ارته فيتبعه واصلًا إلى قرية بته فيتتركها مع مدينة ارته للدولة العثمانية ومن ثمة يصل إلى حدود اليونان الحالية وقد تبدلت شعوب هذه الأماكن بنحو مائة ألف نفس وعاداتها بنحو مائة ألف ليرة لكن هذه الهبة (والأحرى أن يقال الغنيمة الباردة) لم تقبلها اليونان ولا سيما أن مدينة يانينا لم تحسب في جملتها والاتفاق على جميع المسائل سواها سهل جداً.

وحيث تجددت المخابرات الآن بين الدولتين فلم يبق إلا يانينا حجر عثرة يمكنه أن يضعف قوى المخابرات من جهة الفريقين فإن من عزم الباب العالي ألا يعطيها واليونان لم تفتقر عن أن تناشد أوروبا بضمها إلينا ولو نظرنا إلى مركزها الحقيقي لا نراها جديرة بالأهمية المنسوبة إليها إذ لم تكن إلا مدينة تجارية لكن الذي زادها رفعة في عيون اليونان إنما هو السوالف التاريخية المتعلقة بها حيث كانت عاصمة ابيروس فمن ملكها ملك البلاد بأسرها (أي الولاية) وقد فهم ذلك العثمانيون فأبوا إعطاءها لليونان والذي نراه أن الفريقين حملتهما محبة النفس على أخذها فإن العثمانية تعتبر أن قدرها ينحط إذا سمحت لليونان بها وهؤلاء يرون أنفسهم أتعس الناس إذا تملصت هذه المدينة منهم في حالة كونهم مصريين على أخذها فإذا كان الحال كذلك فما عسى أن تصيح آمالهم في المستقبل وماذا يقولون ليوناني ابيروس الذين ساعدوهم فيما أشاعوه فوعدهوهم بضمها إليهم فمن هنا يظهر ارتباك اليونان وسبب إلحاحهم بضم يانينا لكن لا يظهر السبب الذي لأجله أصر الباب العالي على عدم إعطائها والحاصل أن هذه المدينة أصبحت الآن عقدة المسألة فعلى أوروبا أن تحلها أو تفتطمها إذا تعذر الحل اهـ.

#### اختلاف الدول في المسألة اليونانية

ورد في التيمس في رسالة برقية من الأستانة ما يفيد أن الدول مختلفو الآراء على المطالب التي تقترح على الباب العالي بخصوص إصلاح الحدود اليونانية قال وإذا كانت الدول لا تنفق على هذه المسألة فالراجح هنا (في الأستانة) أن التوسط يذهب سدىً وورد من برلين إلى المورنن بوسط أن الباب العالي لا يذاكر في مسألة ترك يانينا وجاء في لاتركي التي هي نصف رسمية أن الباب العالي لم يجب إلى الآن وكلاء الدول على ما يتعلق بإصلاح الحدود اليونانية والظاهر أنه لا يعين وكلاء بل يعلن استعداد لقبول التخطيط الذي تنفق الدول عليه وقد فهم من المذاكرات الجارية بين الباب العالي وسفير إيطاليا أن العثمانية تأبى يانينا على اليونان.

#### أمير البلغار

في الديبا أن سفير الدولة العلية في رومية أبلغ أمير البلغار أن عزم السلطان الأعظم عدم قبوله في الأستانة وأن الفرمان المؤذن بتنصيبه أمير البلغار يرسل إليه في المدينة التي يختارها السلطان قال فاعتبر أمير البلغار أن ذلك إهانة له ولشعبه فترجى سفراء الدول أن يتوسطوا لدى الباب العالي برفع هذه الإهانة والظاهر أن مداخلة الدول أنتت بنتيجة حسنة لأن السلطان الأعظم رضي بقبوله في أحد قصور البوسفور وأن يقيم بضعة ساعات ليأخذ الفرمان السلطاني ثم يركب في باخرة روسية إلى

صحيفة ٣

وارنه وفي الليفانت هيرالد أن الأمير وصل إلى الأستانة فقبله سفير روسيا وأحد الباورية وجيء به إلى سراية يلذ كجك فتمثل أمام السلطان الأعظم الذي قابله بكل إكرام وبعد ذلك سار إلى دار البرنس لوبانوف وتناول الطعام فيها وقد تقدمت له الباخرة عز الدين ليركب فيها إلى وارنه لكنه ركب في الباخرة قسطنطين اهـ.

### الحرائق في روسيا

ذكر في المسانجر أوفيسيال في بطرسبورج أنه حدث في روسيا في شهر أيار فقط ١٧٣٠ حريقاً أضرت بما قيمته أكثر من ٢,٠٠٠,٠٠٠ روبل ولو تعدلت الخسائر التي تكبدها الشعب الروسي بسبب ذلك في الموسم الماضي لبلغت بالقليل نحو ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ روبل.

### مناوشات الجنود العثمانية

ذكرت الجرائد التركية حدوث مناوشة في قره طاش (في البلقان بالقرب من قوستريا) بين العثمانيين و٨٦ من أشقياء العصاة فقتل من هؤلاء ستة أنفس ولم تعلم إلى الآن خسائر الجنود العثمانية وفي رسالة برقية في الليفانت هيرالد أن فرقة يونانية منظمة قد تبادلت إطلاق النار مع زمرة من العثمانيين مقدارها ٣٠٠ قطعوا الحدود إلى حد أرمينياس واستولوا على قطيع من الغنم وأسروا ٣ من الرعاة وأن الفريق محمّد زكي باشا قائد فرقة أورطه في الحدود اليونانية أرسل تلغرافاً يفيد أنه أسر سبعة من الأشقياء منهم اثنان جريحان وليس فيه تفصيل عن شيء آخر. وفي رسالة برقية من أثينا أن فرقة عثمانية هجمت على زمرة من العصاة فأسرت كثيراً منها وقتلت عشرة أشخاص واستولت على كثير من ذخائرهم ومهماتهم.

### الجبل الأسود

في رسالة برقية من راغوزا أن لجنة حدود الجبل الأسود قد أوقفت أعمالها ثانياً لأن رضا باشا يطلب أن يصل الحد إلى أريزا وبلاكوت فقط حيث يتكلمون بلغة الصقالية وبقيّة الوكلاء وخصوصاً الروسيين أعلنوا وجوب إيصال الحد المذكور إلى طوب سالفا وهي جزيرة في بحيرة اشقودرة يسكنها ألبانيون ولم تنزل اللجنة بانتظار الاستعلامات وقد خرج من اشقودرة أربع فرق لإمداد لاريسا.

### أدرنه

ورد منها رقيم يفيد أن حالاً تثير الشجون وتفيض الشؤون فإن تجارتها عاطلة وتجارها يئسون وأهلها في فقر مدقع وكرب شديد بسبب الحرب التي أنزلتهم أنزل القائمة وقد أصبحت المدينة وضواحيها في حالة سيئة ولاسيما وجود المهاجرين فيها بكثرة فإن هؤلاء المساكين أقاموا في ثلاثة أماكن منها صفر الأيدي أحدها في الطريق المؤدية إلى محل الحرس والثاني في الطريق المؤدية إلى جامع السلطان سليم وفي دار الجامع أيضاً والثالث في ظل أشجار الحرس القديم الذي يلي سراية سلاطين أدرنة القدماء قال وإنهم في حالة يرثى لها إذ لا يمكن لأحد أن ينظر إليهم حتى ينفطر قلبه حزناً عليهم فرجالهم صفر الوجوه ضعفاء من التعب والههم ونساؤهم طائفات في خرق بالية وهكذا صغارهم وقد أكلهم القمل وكثيراً ما يرون صابرين على البأساء راضين بحكم القدر الذي هو عند المسلمين أقوى سند وفي كل يوم يحضر نادر بك رئيس الضابطية ويفحص أحوالهم لأن بعضهم يرتكب السرقة بإغراء الجوع وفي الليل تنير كل الطرق

### ثمرات الفنون

وإن الوالي رؤوف باشا ألف جمعية خيرية لمساعدتهم ولسفيرهم بالتدريج وإعطائهم أراضى وحبوباً ليزرعوها بها اهـ.

### الروس في أواسط آسيا

في الديبا أن الجنرال كوفمان الحاكم الروسي في تركستان قد وصل في ١٦ الماضي إلى بطرسبورج ويظن في الدوائر العالية أن سفره يتعلق بعمل لائحة جديدة لحملة مرو والذين لهم اطلاع على الأحوال يزعمون أنه يصعب إجراء هذه اللائحة لأنه لا يمكن إمداد الجيش ولا تموينه عند اللزوم ولاسيما أن التركمان تقووا الآن وأصبحوا على حال الدفاع المتينة وفي قصد الروس أن يجبروا كسرهم لأن هؤلاء القبائل أوقعوا بهم شر إيقاع واستولوا على ذخائرهم ومؤنهم فضلاً عن مراكزهم اهـ.

وعدنا بنشر ترجمة نظام الرسوم التي تؤخذ في الدوائر والمحاكم النظامية المنسوبة إلى نظارة العدلية وهو مترجم بقلم جناب الأديب السيد مصباح أفندي محرم رئيس كتاب محكمة بداية بيروت وهذه صورة الترجمة هذه تعرف مبينة الرسوم اللازم أخذها في الدوائر والمحاكم النظامية المربوطة بنظارة العدلية

### الفصل الأول

#### في بيان رسوم القيدية

المادة ١- كل معروض: ورقة اعتراض ولائحة وورقة بيان وصك وكيله وعلم وخبر وورقة أخبار تعطى رأساً للمحاكم النظامية وبالجملة كل ورقة تعطى من أحد الطرفين بمقتضى أصول المحاكمة سواء كانت في مبادئ المحاكمة أو في أثنائها تؤخذ لأجل قيديتها في المحكمة خمسة قروش.

٢- يؤخذ خمسة قروش كذلك من المعروضات التي تحل المحاكم الشرعية والدوائر السائرة التي أحييت إليها.

٣- إذا أخذ رسم القيدية مرة من الأوراق التابعة للقيد وأبرزت بعده تلك الأوراق في محكمة أخرى تؤخذ قيديتها تكراراً.

٤- يؤخذ رسم القيدية من جميع الأوراق التابعة للقيد التي تقدم أو تتحول من طرف المدعي الشخصي في المواد الجزائية.

٥- الأوراق التي قيدت يبين في ذيلها ما أخذ من القروش مع نمرة دفتر القيد ويختم ذيلها بختم المقيد.

٦- لا يجوز في المحكمة قبول أوراق تابعة للقيد ما لم يؤخذ رسم قيديتها.

### الفصل الثاني

#### في بيان رسم الإعلام

٧- عندما يعطى معروض للمحكمة يؤخذ من المستدعي ربع رسم الإعلام سلفاً بالنظر إلى مقدار وكمية المدعى به أو نوع الدعوى ولا يباشر برؤية الدعوى ما لم يؤخذ هذا الرسم.

٨- إذا لم يبين ويعين في المعروض مبلغ ما فبعد جلب المستدعي وتعيين مقدار ربع الرسم في المحكمة يؤخذ ويبين من طرف مأموره على ظهر المعروض.

٩- إذا كان المبلغ المدعى به أقل من ألفين وخمسمائة قرش فربع الرسم الذي يؤخذ عشرون قرشاً مقطوعاً.

١٠ في دعوى الاستئناف والتميز يؤخذ سلفاً ربع الرسم المأخوذ على الإعلام المشتكى عليه.

١١- متى ربطت دعوى بإعلام تحسب من رسم الدراهم التي أخذت أولاً باسم ربع رسم وكذلك إذا روي أن ربع الرسم المأخوذ يزيد على رسم الإعلام فحينئذ ترد الزيارة ويعاد من طرف مأمور القبض.

١٢- إذا لم يستقص طرف الشيء ستة أشهر اعتباراً من تاريخ إعطاء ربع الرسم فالمعروض يبطل وربع الرسم الذي أخذ سلفاً يقيد إبراداً للمحكمة وإذا أعطي أيضاً بخصوص ذلك الشيء معروض مجدداً يؤخذ ربع رسم غير الأول.

### الفصل الثالث

#### في بيان رسوم الإحضار

١٣- يؤخذ رسم لأجل كل نسخة من ورقة الإحضار التي ترسلها المحاكم خمسة قروش في البداية وعشرة في الاستئناف وعشرون في التمييز وتطبع وتحرر توفيقاً للنماذج التي ترسلها نظارة العدلية للمحاكم.

### الفصل الرابع

#### في بيان رسوم التبليغ

١٤- يؤخذ لأجل تبليغ كل نسخة من أوراق الإحضار أو من الأوراق السائرة لدى تبليغها بصورة رسمية عشرة قروش من الطرف الطالب تبليغها.

١٥- تؤخذ أيضاً أجره القيدية المحررة في تعرفتها المخصوصة بالنظر إلى مسافة المحل الموجود به الشخص الذي تبلغ له الأوراق.

١٦- لا يؤخذ رسم تبليغ على حدة لأجل التذاكر الحاوية قرار المحكمة المقتضي إرسالها إلى المحكمين أو إلى إحدى الدوائر الرسمية.

### الفصل الخامس

#### في بيان تسجيل الوكالة

١٧- إذا وكل شخص شخصاً آخر في محكمة بطريق التسجيل فهو مجبوراً على إعطاء الرسم المقتضى أخذه في قلم الدعاوى لأجل صكوك وكالة كهذه (الباقى للآتي)

### أهم الأخبار التلغرافية

باريز في ١٠ أحدث النهي ليست فتنة جديدة في أورال وكركوف فبعثت الحكومة إليهما بالجنود.

قرر المجلس الحربي الملتئم للحكم على القائم مقام كلوي رفيق البرنس نابليون أن يرسل إلى إنكلترا مخفوراً.

ذكرت جريدة لالمان ري نور أن الجنرال لازاريف أمر بتخريب مرو لأنها منبع الفتن التركمانية.

لندرا في ١٢ أجاب موسيو بورك في مجلس العموم أن الوزارة لم تعلم أن نوبار باشا ممنوع من الدخول إلى مصر.

سفيرا فرنسا وإنكلترا يطلبان خطأ شريعياً بتنصيب الخديوي توفيق باشا تائيداً لحقوقه التي من جملتها حق إبرام المعاهدات.

الأستانة في ١٢ لا تعارض الدول طريق الوراثة الإسلامية لكنها تطلب الامتيازات الأخرى.

ومنها فيه يظن أن الباب العالي يعلن غداً رسمياً بإعادة فرمان ٧٣ مستثنياً الوراثة التي ستجري على الطريقة الإسلامية.

نابولي في ١٢ طلب حضرة إسماعيل باشا أن الباب العالي يأذن له بالإقامة في البلاد العثمانية فأجيب بأن يصرف الآن مدة في أوربا.

لندرا في ١٤ نشرت الدالي نيوز رسالة برقية تفيد أن فرنسا وإنكلترا اتفقتا على إعادة الكونترول (التفتيش المالي) بموجب قواعد اتفاق موسيو جوشن وجوبرت بحيث كون لهما نائبان في المالية حقوقهما محددة وليس للخديوي أن يعزلهما لأن مأموريتهم مستقلة منفصلة عن لجنة التصفية.

ومنها في ١٥ لم يزل الباب العالي مصرّاً على إرسال معتمد سلطاني إلى مصرّاً مع مضادة فرنسا وإنكلترا له

عدد ٢٣٨

وفي نيه إسماعيل باشا أن يقيم في نيس لأن فرنسا لم ترض بإقامته في الجزائر.

الأستانة فيه عين عزت باشا واليًا لطرابلس الغرب بدلاً من محمود باشا. لندرا. أجاب اللورد سالسبوري على اعتراض أنه لم يبق في رومانيا أحد من الروس وأن المقيمين في غرب بروث يسرعون بالذهاب إلى واره وبورغاس.

لندرا فيه. أجاب موسيو بورك في مجلس العموم أن وزير خارجية روسيا أبلغه ما أراح البال من جهة حملة الروس على التركمان وقال أن روسيا غير عازمة على إرسال جنود إلى برو.

حدث بين السلطان الأعظم وعليكو باشا خلاف جديد لأن الباب العالي لم يصدق على تسمية موظف سام وعليكو باشا مصر على تسميته.

سافر الكونت شوالف إلى الأستانة. لندرا في ١٨. ذكرت جرائد باريس حدوث شغب في راسغراد (في البلغار) ونامبولي (في الروم ايلي) فتعطل سلك التلغراف. استعفت وزارة رومانيا.

### تلغرافات حديقة الأخبار

باريز فيه. كتب من الأستانة أن الصدر الأعظم استعفى ويطن أن السلطان الأعظم لا يقبل استعفاه فإذا تم فيعين قذري باشا للصدارة وعارفي باشا للخارجية وشاكر باشا للحرية ورؤوف باشا للبحرية.

الأستانة في ١٧. بريلاس (معمد اليونان) يصل غداً. صوفيا المسلمون في جهة راسغراد نشروا راية الثورة وعصابات عديدة منهم دخلوا الروم ايلي بسبب المساوي البلغارية قنصليد ١٢,٣٣ قائمة -- ١٠. الأستانة في ١٩

أثينا وزير الحرب استعفى ولم يحضر إلى المجلس. صوفيا. شكلت الوزارة البلغارية وسمي بوريوف رئيساً وسالابانوف وزيراً للخارجية.

لندرا ملك الزولوس قدم الخضوع. الأستانة في ١٩ منه. القاهرة توفيق باشا الخديوي الجديد يتوجه في تشرين الثاني إلى الأستانة ليقدم احترامه للسلطان الأعظم.

صوفيا. تفرق شمل الثائرين المسلمين الذين حاولوا سلب الراحة في عثمان بازار.

### من مكاتبنا في طرابلس في ٢٩ رجب

حيث شاع أن مقدمات أفكار دولة والينا الأفخم الإصلاحية أنتجت تشكيل رؤساء المحاكم الابتدائية داخل الولاية الجليلة لأجل تسهيل فصل الدعاوى على الوجه المرضي وفقاً للعدالة الشاهانية وكانت هذه الخدمة السنوية قطب دائرة الحقوق الذي عليه المدار بحيث تحتاج إلى شخص يكون مطلعاً بمعرفة الأحكام الشرعية والنظامية ومن ذوي الجاه والحديث متصفاً بالعفة والدراية ومعرفة مزحة العالم والوقت مجرب الأطوار له الغيرة التامة على الدولة والوطن وكان فضيلة رافعي زاده الشيخ عبدالغني أفندي مفتي طرابلس السابق أجل من اتصف بهذه الأوصاف بادر عموم أهالي طرابلس من مسلمين وغيرهم بتنظيم محضرين لجانب ملجأ ولاية سورية الجليلة يعرضون بهما لأعباءه حقيقة أوصاف المومأ إليه ويسترحمون إحالة خدمة رئاسة محكمة طرابلس الابتدائية لعهدته لأن لهم كمال الوثوق والأمنية به ولعلمنا اليقين بأن من كان مثله ضامة أعبائه فنسترحم من عواطف فخامته إجابة استرحام أهالي طرابلس والتكرم على هذا اللواء الذي كادت أركان شهرته تتضعض بتوجيه

الرئاسة المذكورة لعهد المومأ إليه لنصبح جميعنا قائلين في ظلال الراحة والأمنية على حقوقنا ويزداد إقدامنا على الدعوات الخيرية لأمبلا المؤمنين ولأبهة والينا الأفخم وقد سمع أن أهالي اللاذقية كذلك يخطبون هذا الفاضل الجليل لرئاسة المحكمة الابتدائية لما يعلمون من أوصاف فضيلته الشهيرة فنسترحم أن لا يحرمه وطنه ولا يكون من باب قولهم غمام أرض جاد آخرين فإن تقديم الأهل على الجار أمر مألوف والأقربون أولى بالمعروف نسأله تعالى أن يحقق رجاءنا ويجيب بمنه وكرمه دعاءنا آمين.

(ثمرات) قلت إن شهرة جناب المومأ إليه المطابقة لما في الواقع بكل وصف حسن من الدراية والعفة والاستقامة ولين الجانب يجعلنا واثقين بعواطف صاحب الأبهة المشار إليه أن يقلد جيد لواء طرابلس بعقد فضائله فيكون في ذلك غاية الإصلاح ونهاية الفوز والنجاح.

### ومنها فيه

إن تصرف المأمور في مأموريته بالدقة والاستقامة يوجب الثناء عليه من الجميع من ذلك جناب رفعتلو عثمان سلامة أفندي مدير رسومات طرابلس فقد شوه من حسن تصرفاته منذ حضر إلى طرابلس ما أوجب ثناء الجميع بمزيد التشكر لاسيما الذي أجراه مؤخرًا من التنبيه المشدد على الوردانية المقيمين في أبواب البلدة أن لا يعارضوا أحدًا من الخطابين والحامين ومكارية العنب والتين والكلس حيث كانوا يعترضون هؤلاء بعدما أعفتمهم الدولة العلية من أخذ الرسم فيأخذون ما يقدرون عليه من حطب وفحم وعنب ونحوه على كل حمل حتى كان أشبه بضريبة لازمة ولم نر من منع ذلك من المديرين السابقين مع علمهم سوى هذا المدير فإنه أعلن ذلك وشدد بمنعه وإطلاق الحرية لكل من اطلع على شيء منه أن يخبره وأعلن عمومًا إن فعل الوردانية السابق مخالف للنظام فاستوجب لذلك ثناء الجميع وإخلاص دعائهم وهو مقدم في جميع أعمال مأموريته خصوصًا ما يتعلق بالدخان فإنه شدد بتفتيش الدكاكين وإظهار المخبأ من هذا النوع مما الحامل عليه عدم وجود فابريقة للدخان يتناول منها ما يكفي البلدة فلا يبقى محل لتلك العلل وأملنا من هيئة مجلس الإدارة المحترم أن يعين حضرة المدير المومأ إليه على أعمال مأموريته بوضع تسهيلات لمنع تهريب الدخان فيستريح من يتخذ حرفة من ارتكاب ما لا يليق كما يستريح من يراقب ذلك الأمر بحسب مأموريته التي تلزمه أن يبذل جهده بالمحافظة عليها.

### الشام. من مكاتبنا في ١ شعبان

إنه من جملة عوائد الأجلاف الرعاع التجمع ليلية زفاف أحدهم والخروج أمامه بالطبول والزمور وهم واقدوا المشاعل ناقلوا العصي متقلدوا السيوف ناشدوا الأغاني الحماسية إلى غير ذلك من العوائد السيئة التي يمجهها الذوق السليم وتأنف منها أطباع أبناء هذا العصر المتمدن وقد يكون هذا التجمع باعثًا إلى وقوع اختلالات ومشاحنات كثيرة ولاسيما إذا اتفق وجود عداوة سالفة بين بعض هؤلاء الرعاع ومن جملة ذلك أن رسلان الفراوي دعا إلى زفافه بعض الأوباش من عدة محال ولما كان بين أهالي محلة السريجة ومحلة القصبية منافرة سابقة أتى أولئك متقلدي السلاح الناري للانتقام منهم فيبلغ ذلك الحكومة قبل وصولهم إليهم فخرج عزتلو حسن آغا بوظو طابور أغاسي المركز ورجال الضبطية وسعادة إبراهيم باشا متصرف المركز فقبض على البعض وأخذت نار الفتنة بعدما كادت تشب وإن ما أجراه عزتلو حسن آغا

المومأ إليه من الهمة والنشاط لإخماد هذه الفتنة يستوجب الثناء الجليل والشكر الجزيل وإن كثيرًا من الناس تشكى من الصعوبات الواقعة في الأشغال المتعلقة بحضرات تحسين بك محاسبه جي اللواء وعبدالله أفندي التكريني أمين صندوق الولاية وفي هذا كل العجب لما عهد من عفة الأول واستقامة الثاني ولما كان إجراء الأمور في محورها من مهمات المأمورين كان لنا أن نشعرهم بذلك متأملين من الأفنديين المومأ إليهما حسن معاملة من يرد عليهما لبث شكواه. وقد قبض على حسن كناكري أحد قتلة زلر الفرنسي ولدى استنطاقه أقر بأنه هو القاتل عمدًا فصدر الحكم بإعدامه وفي الساعة ٦ من نهار الأربعاء الماضي شنق أمام محلة شركة الطريق في المرجة بحضور جمهور غير من مأموري الحكومة والأهالي.

### حماه في ١٦ رجب سنة ٩٦ (تأخر وصولها)

كتب إلينا منها أنه في ٩ منه جرى فحص المدرسة الرشدية بحضور سعادة المتصرف وفضيلة النائب وصاحب السيادة والفضيلة كيلاني زاده السيد محمّد نوري أفندي وكثير من الوجوه فظهرت نجابة التلامذة بالعربية والفارسية والتركية والجغرافية وعلم الحساب فأتى الجميع على اجتهاد جناب معلمها نوري أفندي ورفيقه عبدالله أفندي وقد أنشد جناب وكيلنا الشيخ أحمد أفندي السراج قصيدة فائقة بمدح ذلك المحفل وكذلك جناب الأديب أنيس أفندي السلوم معلم المدرسة الإنكليزية ولضيق المقام لم تتمكن من نشر القصائد المذكورة.

### مراكش

في الليفانت هراد أن اللصوص سرقوا خزينة تحف سلطان مراكش المشتملة على أشياء كثيرة من المجوهرات الثمينة والأسلحة وقد كانت محفوظة منذ عهد قديم وهي مبنية في قلب مدينة فاس سنة ٨١٥ في أيام السلطان إدريس بن إدريس وفيها أشياء ثمينة من المجوهرات المختصة بأمرء المغرب غير أن وجه السرقة كشف حيث تقدم لسيدي ومولاي حسن سلطان مراكش الحالي فردّ محلى بالذهب كان أهدي له فقبض على حاكم فاس وناظر الخزينة وكثير من المأمورين وأودعوا في السجن وقد صرف نحو ٥٠,٠٠٠ دولار لتوقيف المجرمين.

### مسلمو ادجير

ذكرت جرائد تغليس ما يفيد أن مسلمي ادجير العليا والسفلى عزموا على المهجرة إلى الجنوب وقد بلغ مقدار العيال العازمة على المهجرة نحو ٦٠٠٠٠ عائلة وفي عزم الدولة العلية أن تعطيمهم أراضي واسعة في ديار بكر ووان وأرض روم وقد دخل إلى هذه الأماكن عدة من المهاجرين.

أرسلت جنود عثمانية جديدة إلى أشقودرة لتسافر منها إلى فولو.

### (عبدالقادر قباني)